[103] وقد ذكر ولي ا الدهلوي في أزالة الخفاء، في المقصد الأول أيضا في بيان أفضلية المشايخ الثلاثة هذا الخبر في المقصد الثاني أيضا هذا الخبر في مآثر أبي بكر (1). وذكر ولي ا الدهلوي، في قرة العينين أيضا هذا الخبر في: إن أبا بكر حين حضره الموت أرسل الى عمر يستخلفه فقال الناس: تستخلف علينا فظا غليظا ولو قد ولينا كان أفظ وأغلظ فما تقول الى ربك إذا لقيته وقد استخلفت علينا عمر قال أبو بكر: أبربي تخوفوني أقول: اللهم استخلفت عليهم خير خلقك، ثم ارسل الى عمر فقال: أني موصيك بوصية الحديث (2) أخرجه ابن أبي شيبة. ذكر أعتراف عمر بكونه غليظا وشديدا قال ابن سعد في الطبقات في ترجمة عمر ما لفظه: أخبرنا وهب بن جرير قال: أخبرنا شعبة عن جامع بن سداد عن ذي قرابة له قال: سمعت عمر بن الخطاب يقول: ثلاث كلمات إذا قلتها فهيمنوا عليها، اللهم أني ضعيف فقوني، اللهم أني غليظ فليني، اللهم أني بخيل فسخني. وقال ابن سعد أيضا في الطبقات: أخبرنا أبو معاوية الضرير عن الأعمش عن جامع بن شداد عن أبيه قال: كان أول كلام تكلم به عمر حين صعد المنبر ان قال: اللهم اني شديد فليني، واني ضعيف فقوني، واني بخيل فسخني (3). وقال ابن الجوزي (4) في كتاب سيرة عمر ما لفظه: عن جامع بن شداد عن * (هامش) (1) نفس المصدر. (2) الطبقات 3: 274. (3) المصدر السابق. (4) أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد البكري الحنبلي المتوفى 597 كان له يد طولى في التفسير والحديث والصناعة الوعظ في كل العلوم. تذكرة الحفاظ 4: 131. النجوم الزاهرة 6: 174. طبقات المفسرين 17 مرآة الجنان 3: 489. مفتاح السعادة 1: 207 روضات الجنات 5: 35. الغدير 1: 117 (*).
